الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4368 | الجمعة 13 صفر 1444 هـ | 9 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

مقتل فلسطيني هاجم جندياً صهيونيا بمطرقة

لابيد : لن أسمح بملاحقة الجنود الإسرائيليين بعد مقتل أبوعاقلة

«وكالات» : عارض رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، مساء الأربعاء، ملاحقة الجندي الذي أطلق النار على الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة ما أدى إلى مقتلها في 11 مايو في الضفة الغربية المحتلة.

وقال لبيد في مراسم عسكرية: «لن أسمح لأي جندي كان يحتمي من نيران إرهابيين أن يلاحق قضائيا للحصول على تهنئة من الخارج».

وأضاف لابيد «أسمع النداءات التي تدعو إلى ملاحقة الجنود قضائيا بعد مقتل شيرين أبو عاقلة ...لن يفرض أحد قواعد علينا عندما نكافح لحماية أرواحنا، يحظى جنودنا بدعم الحكومة الكامل».

وأتت تصريحاته بعدما شددت الولايات المتحدة «على أهمية تحديد المسؤولين» في هذه القضية.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل الثلاثاء: «تواصل الولايات المتحدة تشجيع شركائها الإسرائيليين على مراجعة متأنية لسياساتهم عند إطلاق النار».

وأقر الجيش الإسرائيلي الاثنين للمرة الأولى باحتمال كبير، أن أحد جنوده قتل الصحافية الفلسطينية الأميركية أيضا شيرين أبوعاقلة في مايو الماضي.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد

وقتلت شيرين أبو عاقلة بالرصاص في 11 مايو خلال تغطيتها عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين، معقل الفصائل الفلسطينية المسلحة في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وجاء الاعتراف بعد أشهر أصر فيها الجيش على استحالة تحديد مصدر الرصاصة التي قتلتها.

وقال مكتب المدعي العام الإسرائيلي العسكري، الإثنين: «لا تتوفر شبهة عمل إجرامي تبرر فتح تحقيق جنائي من الشرطة العسكرية» رغم «الاحتمال الكبير» لأن تكون شيرين أبوعاقلة قتلت بنيران جنود إسرائيليين، بشكل غير متعمد.

من ناحية أخرى قتل فلسطيني، في شمال الضفة الغربية المحتلة بعد ان هاجم جندياً بمطرقة، كما أعلن الجيش الاسرائيلي في بيان الخميس.

وقال الجيش: «خلال نشاطات روتينية بالقرب من بلدة بيتين (شمال رام الله) هاجم مشتبه به جندياً بمطرقة، ما أدى إلى إصابته بجروح في وجهه. ورد الجندي بإطلاق النار وتحييد المشتبه به».

وأوضح متحدث عسكري أن الفلسطيني قتل.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «مقتل مدني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي»، من دون ذكر تفاصيل عن هويته.

وأوضحت خدمات الطوارئ الاسرائيلية أن الجندي أصيب بجروح طفيفة في الرأس.

وكان فلسطيني يبلغ من العمر 21 عاماً قتل الأربعاء في عملية اسرائيلية في شمال الضفة الغربية، وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن الشاب كان من أعضائها.

دبلوماسيون إيرانيون يحرقون وثائق قبل طردهم من ألبانيا

السفارة الإيرانية في ألبانيا

«وكالات» : أحرق دبلوماسيون إيرانيون وثائق في وقت مبكر من صباح أمس الخميس، قبل ساعات من مغادرتهم ألبانيا، بعد أن قطعت العلاقات الدبلوماسية مع إيران، متهمة إيران بشن هجوم إلكتروني في يوليو .

وقال رئيس الوزراء الألباني إيدي راما، في خطاب مصور نادر يوم الأربعاء، إنه أمر الدبلوماسيين والموظفين الإيرانيين بإغلاق السفارة ومغادرة البلاد في غضون 24 ساعة.

وذكر راما أن الهجوم الإلكتروني «هدد بشل الخدمات العامة ومحو الأنظمة الرقمية واختراق سجلات الدولة وسرقة المراسلات الإلكترونية الداخلية الحكومية، وإثارة الفوضى والانفلات الأمني في البلاد».

ورأى شاهد من رويترز رجلاً داخل السفارة يلقي أوراقا في برميل صدئ، بينما أضاء اللهب جدران السفارة المكونة من ثلاثة طوابق.

وألقت واشنطن، أقرب حلفاء ألبانيا، باللوم أيضاً على إيران في الهجوم ووعدت «باتخاذ المزيد من الإجراءات لمحاسبة إيران على الأفعال التي تهدد أمن دولة حليفة للولايات المتحدة».

وندد طهران بشدة بقرار تيرانا قطع العلاقات الدبلوماسية ووصفت مبررات ألبانيا لهذه الخطوة بأنها «ادعاءات لا أساس لها من الصحة».

والعلاقات بين ألبانيا وإيران متوترة منذ عام 2014، عندما استقبلت ألبانيا حوالي 3000 عضو من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة في المنفى، والذين استقر بهم المقام في مخيم بالقرب من دوريس، الميناء الرئيسي في البلاد.

وبعد أيام من الهجوم الإلكتروني، أفادت وسائل إعلام في تيرانا بأن قراصنة قد نشروا بيانات شخصية لأعضاء المعارضة كانت محفوظة في أجهزة كمبيوتر حكومية في ألبانيا.

وبدت الأجواء هادئة صباح أمس الخميس خارج السفارة الواقعة على بعد 200 متر فقط من مكتب رئيس الوزراء.

وشوهدت سيارة أودي سوداء تحمل لوحات دبلوماسية ونوافذها معتمة وهي تدخل وتخرج بينما كان ضابط شرطة يحرس المدخل.

ليز تراس تواجه التضخم بحزمة مساعدات كبيرة

رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس

«وكالات» : بعد يومين من تسلمها رئاسة الوزراء تكشف ليز تراس عن حزمة مساعدات ضخمة للأسر والشركات أمس الخميس في مواجهة ارتفاع التضخم وأسعار الطاقة.

ويتوقع أن تعلن ليز تراس حوالي الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش، في البرلمان عن تجميد فواتير الكهرباء وإجراءات أخرى يتوقع أن تكلف إجمالاً حوالي 100 مليار جنيه إسترليني وفقا للصحافة البريطانية، وهي أرقام فلكية تنافس كلفة التدابير التي تم تبنيها خلال جائحة كوفيد.

ويتعين على رئيسة الوزراء الجديدة، المحافظة التي تستلهم سياسة تاتشر، أن تعلن عن تخفيضات ضريبية لتحفيز الاقتصاد المهدد بالركود في نهاية العام، لكن تراس ترفض فرض رسوم على الأرباح الهائلة لعمالقة النفط والغاز، بحجة تشجيع الاستثمار وتشجيع التنقيب في بحر الشمال.

وقد يكون وقف تعليق «التصديع الهيدروليكي» (فراكنغ لاستخراج النفط والغاز الصخري) أيضا على جدول أعمالها وفقاً لبعض وسائل الإعلام البريطانية، حتى وإن كان سلفها بوريس جونسون قد شكك في جدوى ذلك، وقالت رداً على أسئلة النواب خلال حضورها أول جلسة برلمانية أمس الأربعاء بصفتها رئيسة للحكومة «سأتخذ إجراءات فورية لمساعدة الناس في فواتير الطاقة، لكنني أريد أيضاً أن نؤمن إمدادات الطاقة لدينا».

ويتوقع أن يرتفع سقف فواتير الطاقة للأفراد نظرياً بنسبة 80 في المئة في الأول من أكتوبر المقبل، وبعد أن تضاعف منذ عام، يُخشى، إذا لم تفعل الحكومة شيئاً، أن يرتفع مرة أخرى العام المقبل إلى حوالي 5 آلاف جنيه إسترليني سنويًا لأسرة متوسطة، وفقاً للتقديرات، مما يغذي زيادة التضخم المتسارع.

وتعتمد المملكة المتحدة بشكل كبير على أسعار الغاز التي زادت سبعة أضعاف خلال عام واحد، ولا سيما بسبب التوتر في الإمدادات منذ بداية الحرب في أوكرانيا، وكانت أسعار الكهرباء والغاز بالجملة تحمّل بالكامل حتى الآن للشركات والأسر، على الرغم من مساعدة منحتها الحكومة السابقة ولكنها سرعان ما ثبت أنها أبعد من أن تكون كافية.

وحذر اقتصاديون ومنظمات غير حكومية ونقابات وحتى شركات الطاقة باستمرار من أن غالبية الأسر البريطانية ستعاني هذا الشتاء، وبذلك يتوقع أن تجمد ليز تراس الفواتير السنوية لأسرة متوسطة عند 2500 جنيه، وهو ما يمثل، وفقاً للعديد من وسائل الإعلام بما في ذلك التايمز، إنفاقاً هائلاً قدره 150 مليار جنيه إسترليني، سيتم تمويله من خلال الديون.

وهذا أكثر من ضعف مبلغ 70 مليار جنيه استرليني تم إنفاقه على دفع أجور العاملين طوال فترة الجائحة، كما أنه تحول جذري عن الحملة التي قادتها ليز تراس التي وصفت المساعدات المباشرة بأنها «إسعافات أولية» لن تحل المشاكل الأساسية.

ولكن المساعدات المباشرة الضخمة والتخفيضات الضريبية تخيف الأسواق التي تخشى من حدوث خلل خطير جديد في المالية العامة بعد الجائحة، وفي إشارة إلى عدم ثقة المستثمرين، قفزت سندات الخزانة البريطانية لأجل 10 سنوات بأكثر من 3 في المئة الثلاثاء، وهي أعلى نسبة في خلال عقد.

ولكن وزير الخزانة الجديد كواسي كوارتنغ أكد أمس أنه في حين أن زيادة الاقتراض العام «ضرورية على المدى القصير»، فإن الحكومة الجديدة تهدف إلى «الاستقرار النقدي وضبط الميزانية على المدى المتوسط» بفضل نمو الاقتصاد الذي سيكون أسرع من الدين العام.

وقال نيل شيرينغ، الخبير الاقتصادي في كابيتال إيكونوميكس، إن تجميد أسعار الغاز والكهرباء للمستهلكين يمكن أن يهدئ التضخم، الذي توقع أن يصل إلى 11 في المئة فقط في أكتوبر المقبل، ومع ذلك يضيف أن الاقتصاد سيدخل في حالة ركود ولكن هذا سيقتصر على انكماش بنسبة 0.5 في المئة فقط.

وفي وستمنستر، تجنبت تراس الإجابة عن سؤال المعارضة: من سيدفع؟، ويتهم زعيم حزب العمال كير ستارمر تراس بأنها «تحمي أرباح (عمالقة) النفط والغاز وتجبر الناس على دفع فاتورة ذلك».

ويصر حزب العمال على أنه بدون زيادات ضريبية محددة الأهداف، فإن حزمة المساعدات الضخمة هذه ستساعد دافعي الضرائب على تجاوز فصل الشتاء، لكن سيتعين عليهم دفع ثمنها بعد ذلك طيلة سنوات، كما شجب مدراء مرافق البنية التحتية والمدافعون عن البيئة الغياب الواضح لأي تدابير لتوفير الطاقة من جانب ليز تراس، وهم يطالبون بشكل عاجل بسياسات لعزل المباني البريطانية لتقليل استهلاك الطاقة.

وفدان من أمريكا وفرنسا يزوران تايوان للدعم في مواجهة الصين

الوفد الأمريكي بعد وصول تايوان

«وكالات» : استقبل مسؤولو تايوان نواباً أجانب أمس الخميس، حيث تعهد الجانبان بتعميق التعاون مع الدول الأخرى في ظل تزايد التوترات مع الصين.

وقد أثارت الزيارت الأخيرة لرئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي وعدة وفود من أعضاء الكونغرس الأمريكي لتايبيه غضب بكين، ورداً على زيارة بيلوسي، نفذت الصين مناورات واسعة النطاق حول تايوان، تلتها جولة جديدة من المناورات العسكرية.

وقالت النائبة الأمريكية ستيفاني ميرفي التي تترأس الوفد في الاجتماع مع الرئيسة تساي إينج وين إن الزيارة «رمز لالتزام الكونغرس القوي تجاه تايوان».

وذكرت تساي أن تايوان ستواصل العمل مع الولايات المتحدة لإقامة علاقات تجارية واقتصادية أوثق. كما تناولت في تعليقاتها التهديدات التي تمثلها الصين.

وأضافت: «لن ترضخ تايوان للضغوط أو الإكراه، سندافع عن مؤسساتنا الديمقراطية وطريقة حياتنا».

ووصل الوفد مساء يوم الأربعاء وسيبقى حتى يوم غد الجمعة.

ويشار إلى أن تايوان تحظى بحكومة مستقلة منذ عام 1949، ولكن الصين تعتبر الجزيرة الديمقراطية جزءاً من أراضيها، وتعارض أي شكل من التواصل الرسمي بين الدول وتايوان.

وقالت تساي: «تايوان لن تتراجع، سوف نعمل بجد على تعميق تعاوننا مع الشركاء الديمقراطيين للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة بصورة مشتركة».

من ناحية أخرى، استقبل نائب رئيسة تايوان لاي تشينج تي وفداً برلمانياً فرنسياً، في أول زيارة يقوم بها نواب دولة أوروبية كبرى لتايبيه بعد زيارة بيلوسي.

ووفقاً لبيان صحافي أصدره المكتب الرئاسي، قال لاي للنواب الفرنسيين إن وصولهم يحمل دلالة خاصة في ظل استمرار توتر الوضع الإقليمي في أعقاب التدريبات العسكرية الصينية.

وقال لاي إن زيارة النواب الفرنسيين لا تظهر فقط دعم فرنسا لتايوان الديمقراطية، ولكن أيضاً تعمل على إيصال رسالة مهمة للمجتمع الدولي مفادها أن وحدة الدول التي تحترم الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان سوف تتمكن من وقف توسع السلطوية.

وقد وصل الوفد الفرنسي، بقيادة السيناتور «سيريل بيليفات»، نائب رئيس لجنة الشئون الأوروبية في مجلس الشيوخ الفرنسي، إلى تايبيه أمس الأربعاء في زيارة رسمية لمدة ستة أيام.

وقال بيليفات لنائب رئيسة تايوان إن فرنسا، بصفتها إحدى دول منطقة المحيط الهادي–الهندي، تولي اهتماماً كبيراً للوضع هنا، وتظهر دعمها القوي لمشاركة تايوان دولياً.

وأضاف أنه يرغب في مناقشة القضايا المتعلقة بأشباه الموصلات، وأعرب عن دعم فرنسا لتمسكها بالقيم المشتركة مثل الديمقراطية والحرية.

واشنطن وسول تستأنفان محادثات لـ «ردع» كوريا الشمالية

«وكالات» : قالت سول أمس الخميس، إن مسؤولين أمريكيين وكوريين جنوبيين سيجتمعون الأسبوع المقبل لمناقشة «إجراءات شاملة» لردع كوريا الشمالية، إذ يستأنف الجانبان محادثات الردع رفيعة المستوى لأول مرة منذ 2018.

وذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان أن مجموعة استراتيجية الردع والاستشارات الموسعة، التي تضم نواب وزيري الدفاع ومسؤولين دبلوماسيين من البلدين الحليفين، ستجتمع في واشنطن يوم الجمعة.

وسيكون الاجتماع هو الأول للمجموعة منذ عام 2018، عندما بدأت واشنطن وسول جهوداً رفيعة المستوى للتعامل مع كوريا الشمالية دبلوماسياً.

وسرعان ما توقفت هذه الجهود، وأجرت بيونغ يانغ هذا العام عدداً قياسياً من التجارب الصاروخية، بما في ذلك أول تجربة لصاروخ باليستي عابر للقارات منذ عام 2017.

كما تستعد على ما يبدو لاستئناف التجارب النووية لأول مرة منذ عام 2017.

وتعهد الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك–يول، الذي تولى المنصب في مايو (أيار)، بتعزيز القدرات العسكرية لبلاده وتعزيز ما يسمى «الردع الموسع» والذي يشير إلى قدرة الجيش الأمريكي، ولا سيما قواته النووية، على ردع الهجمات التي تستهدف حلفاء الولايات المتحدة.

وقالت الوزارة في بيان إن مجموعة استراتيجية الردع والاستشارات «تعتزم إجراء مناقشة مستفيضة لإجراءات شاملة لردع كوريا الشمالية، بما في ذلك إجراءات لتعزيز فاعلية الردع الموسع في مواجهة الوضع الأمني الخطير في شبه الجزيرة الكورية».

وطلب يون من نظيره الأمريكي جو بايدن نشر «الأصول الاستراتيجية» الأمريكية، مثل الغواصات وحاملات الطائرات وقاذفات القنابل، بشكل دائم في شبه الجزيرة الكورية.